[87] منها هي رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم - لا تكون دينا قيما لان اليهود والنصارى والمجوس وسائر الملل والناس جميعا من الموافقين والمخالفين يعرفون هذه الشهور ويعدونها بأسمائها، وإنما هم الائمة (عليهم السلام) والقوامون بدين ا والحرم منها أمير المؤمنين علي الذي اشتق ا تعالى له اسما من اسمه العلي، كما اشتق لرسوله (صلى ا عليه وآله) اسما من اسمه المحمود، وثلاثة من ولده أسماؤهم علي: علي بن الحسين، وعلي بن موسى، وعلي بن محمد، فصالهذا الاسم المشتق من اسم ا عزوجل حرمة به وصلوات ا عليه محمد وآله المكرمين المتحرمين به. 18 - أخبرنا سلامة بن محمد (1) قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عمر المعروف بالحاجي (2)، قال: حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي الرازي (3)، قال: حدثنا جعفر بن محمد الحسني، قال: حدثنا عبيد بن كثير (4)، قال: حدثنا أبو أحمد ابن موسى الاسدي، عن داود بن كثير الرقي، قال: " دخلت علي أبي عبد ا جعفر بن محمد (عليهما السلام) بالمدينة، فقال لي: ما الذي أبطأ بك يا داود عنا ؟ فقلت: حاجة عرضت بالكوفة، فقال: من خلفت بها ؟ فقلت: جعلت فداك خلفت بها عمك زيدا تركته راكبا على فرس متقلدا سيفا (5) ينادي بأعلى صوته: سلوني [سلوني] قبل أن تفقدوني، فبين جوانحي علم جم قد عرفت الناسخ من المنسوخ والمثاني والقرآن العظيم، وإنى العلم بين ا وبينكم. فقال لي: يا داود لقد ذهبت بك المذاهب، ثم نادى يا سماعة بن مهران ايتني بسلة الرطب فأتاه بسلة فيها رطب، فتناول

---

(1) سلامة بن محمد الارزنى نزيل بغداد كان من المشايخ، سمع منه التلعكبرى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وله منه اجازة. وثقة غير واحد من الرجاليين. (2) لم اعثر عليه بهذا العنوان في كتب الرجال. (3) هو من أحفاد العباس بن على بن أبى طالب (ع) ثقة جليل القدر من اصحابنا كثير الحديث وله كتاب. (4) في بعض النسخ " محمد بن كثير ". (5) في بعض النسخ " مصحفا ".